فيلم رقم ١٧٧

المباشرة بتصوير مخطوط علم الحديث رقم / ٧٥٩

التاريخ ٢٠ / ٨ / ١٩٦٠

القائم بأعمال التصوير

١٩٨

الثالث

الجزء الثالث من كتاب الجامع الصحيح من أحاديث رسول الله

من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه

تأليف الشيخ الامام الحافظ أبي عبد الله

محمد ابن اسمعيل ابن ابراهم

ابن المغيرة البخاري

رضي الله عنه

وأرضاه

آمين

من عبد العزيز بن باز

٧٥٩٠

دار الكتب الظاهرية
بدمشق

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE AZ-ZAHIRIYAH
DAMAS-SYRIE

الحديث
٧

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومية فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسولك جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد ابن كثير قال انا سفين عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل الرجل المشرك حدثنا علي ابن مسلم قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا بابا الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا انطلقوه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن فدخلت عليه فقتلت ابا رافع فاجابني بعد ما صوت فضربته فما اخرج ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لا ابا لك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى تزع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لاترل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا بارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا يحيى ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا ابن موسى قال ثنا عاصم ابن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى ابن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله ابن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرانه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم

ثم دخلت

ثم دخلت عليه فعلوت عليه وانا اعلم ولا يعلم

وانصرنا عليهم وقال موسى ابن عقبة حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي كتبي ثم لا تلوث
كتبي بعده وتيصر ليهلكن ثم لا تلوث قيصر بعده ولتقسمن كنوزها
في سبيل الله عز وجل وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال
انا عبد الله قال انا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا النبي صلى
الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال ايما والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه فكره ان يدعه حتى ننظر الى ما يصير امره فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب فتك باهل الحرب حدثنا
عبد الله ابن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله

وسلم انه قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد ابن مسلمة اتحب ان
اقتله قال نعم فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب ما يجوز من
الاحتيال والحذر مع من نخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث
في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن
صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز
في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بريد عن سلمة حدثنا مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب
شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو ينجز برجز عبد الله
ابن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد ابن عبد
الله بن نمير قال ثنا ابن ادريس يعني عبد الله عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني

الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب ذب الجريح
باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء
في الترس حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حازم
قال قالوا سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء
بالماء في ترسه وكانت بنتي فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير
فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره
من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله
عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى
قال ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا
زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء ابن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم ووطئناهم فلا
تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا رأيت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن واستوقهن رافعات ثيابهن قال اصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير

أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاتبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومئة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة
ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز لعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب اذا فزعوا
بالليل حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد
فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب

من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا
المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت
من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مابك قال اخذت لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت اليهم
حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب من نال خذها وانا ابن فلان
وذكر سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبدالله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال
سال رجل البراء قال يا ابا عمارة أولليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان ابن الحرث
اخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان ابن حرب
قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستاسر
الرجل ومن لم يستاسر ومن ظفر بالعين عند القتال حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو ابن ابي سفين بن اسيد
بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم
رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلوا تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجاوا الى
فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم ابن ثابت اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق

من رأى العدو فنادى بأعلا صوته يا صباحاه حتى ينتبه الناس حدثنا
المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت
من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مابك قال اخذت لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت اليهم
حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان
وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبدالله عن اسرائيل عن اسحق قال
سال رجل البراء وانا اسمع اما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يوم حنين قال البراء وانا اشهد اما
اخذا جبان بغلته لما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه
باب اذا انزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستاسر
الرجل ومن لم يستاسر ومن ظل رجلين عند القتل حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو ابن ابي سفين بن اسيد
بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم
رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجاوا الى
فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم ابن ثابت امير السرية اما انا
فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
Département des Manuscrits
Arabe 2

منهم خبيب الانصاري وابن دغنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتارَ قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دغنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحرث ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه فاقعده
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة خبيب عرف ذلك في وجهي
قال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا واقتلهم
ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن
الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس
من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل لوثوا بشيء منه يعرف وكان
قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر

قيل ان عبد الله بن طارق

الدبر هو ما يسمى وصلوا الى الغور والمهزع المقطع الدبر الجبس والزفت

الظلة السحابة والسترة الثوب

فحمته

فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك
الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا احمد ابن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مطرف ان عامرا حدثهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في
كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله
رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين
حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن
موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس ابن مالك ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن
لنا فلنترك لابن اختنا فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم اتى بمال من البحرين او من العلاء الحضرمي فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ ما اعطاه في ثوبه حدثنا
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير
امان حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع

عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد من المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه فاقتلوه فتقله سلمة باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو
بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
باب جوائز الوفد باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم
حدثنا قتيبة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند
موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
الوفد نحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد
سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن قال يعقوب الحرث اوك تهامة باب التجمل للوفود حدثنا يحيى ابن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق
تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم
ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب
كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا هشام
قال انبا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه
انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر بشيء
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى
الله عليه وسلم امنت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى
قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا قال ابن
صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي ابن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي جذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل
ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا قد انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله
المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب وهم
مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان
عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال
وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف
الوادي حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر
ابن الخطاب استمل مولى له يدعا هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم

جناحك

جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة وايای ونعم ابن عوف ونعم ابن
عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب
الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا امير
المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر
علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده
لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمية فقلنا
نخاف ونحن الف وخمسمية فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل
ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
فوجدناهم خمسمية وقال ابو معاوية مابين ستمية الى سبعمية
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابن خرج عن عمرو ابن دينار عن
ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ابن غيلان قال ثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي

عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من
الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في
الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ابن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد من الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه فما يسرني
او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب العون
بالمدد حدثنا محمد ابن بشار قال ثنا ابن ابي عدي وسهل ابن يوسف عن
سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم
القراء نحتطب بالنهار ونصلي بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا ندعو على رعل وذكوان

كان آية ثم رفعت

ذبي

ذلك بعد

وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرآنا الا ابلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك باب
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمود ابن عبد الرحيم
قال ثنا روح ابن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس
ابن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال لي نافع كتابع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي القصة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير
حدثنا هدبة ابن خالد قال ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعجل
النبي صلى الله عليه وسلم من الحجر انه حيث قسم غنائم حنين باب
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا عبد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم
المسلمون فرد عليه زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد
له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن بشار قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر ابق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد ابن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار
مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا احمد ابن

عليه

يونس قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن عمران كان على
قريب يوم لقي المسلمون المشركين وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وتول الله عز وجل واختلاف
السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
حدثنا عمرو ابن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفين
قال انا سعيد ابن ميناء قال سمعت جابر ابن عبد الله قال قلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة وطحنا صاعا من شعير فقال انت نفر فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم حدثنا حيان ابن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى
ذكر حدثنا محمد ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد ابن زياد
عن ابي هريرة ان الحسن ابن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة
باب الحلول وقول الله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى يوم القيمة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو

هريرة

ذكر

هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحلول فعظمه
وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
شيا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان
فرس له حمحمة باب القليل من الحلول ولم يذكر عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي ابن
عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم ابن ابي الجعد عن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام لذكرة
يعني بتخ الكاف باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا وتصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما ند

عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتح حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال انا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة من احمس
وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى
النبي صلى الله عليه وسلم ببشيره فقال رسولك جرير بن رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل
احمس ورجالها خمس مرات وقال مسددة بيت في خثعم باب
ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة ٥
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه
مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك

الظفر ع

في خثعم

اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا والبيان

على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو ابن دينار سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت
لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب اذا اصطف الرجال في الظهر
في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا
محمد بن عبد الله ابن حوشب الطائفي قال ثنا هشيم قال انا حصين
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن
عطية وكان علويا الا علم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة
كذا وكذا وجدون بها امراة اعطاها حاطب دنانا فاتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فلنا لتخرجن الكتاب او لالقين الثياب
فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ارتددت للاسلام الا احبا ولم يكن احد من اصحابك من يدفع الله
به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد
نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شيتم فهذا الذي جراه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود قال ثنا يزيد ابن زريع وحميد بن الاسود عن
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن عمر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فانت وابن عباس

الى

فقلنا

قال نعم فحملنا وتركك حدثنا ملك ابن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري قال قال الثابت بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو وحدثنا
موسى ابن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال ايبون تائبون ان شاء الله عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى ابن ابي اسحق
عن انس ابن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معقلة من عثمان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت
حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال ثنا
بشر ابن المفضل عن يحيى ابن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو
وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كان بعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة وانا ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على

وجهه

وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال
اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا شعبة
عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبد الله بن كعب عن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر
لمن يشاء حدثنا محمد قال انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
خرج خزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم
او درهمين فلما قدم صرارا امر بذبحه فذبحت فاكلوا منها فلما قدم
المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محارب ابن دثار عن جابر
قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صراد
موضع ناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب

فرض الخمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت
ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان اسعه
من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب
حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعل حمزة بن
عبد المطلب وهو في هذا البيت شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك
فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتها
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت
فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
وفدك وصدقته بالمدينة فابا ابو بكر عليها ذلك وقال لست تارك
شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى
ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي
وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي
الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته
فاصبته وعنيته يعروه واعتراني قصة فذلك حدثنا اسحق بن محمد

النفري قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذلك من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل
على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في
اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتيني فقال
اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس
على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين لو امرت له غيري
قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله من اموال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما واره احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم

بفي هذا الفي شيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها
عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فلما عمر ثم توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا
ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جيتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما
واحد جيتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد
عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا بذلك

استاثرها فواله

دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب
اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي جمرة
الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو
اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي ولرفي يأكله ذو كبد الا شطر شعير
في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو ابن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومناسبة من
من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حجاج ابن منهال ومحمد قالا
انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا نافع قال سمعت بن ابي
مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي نوبتي وبين سحري وحاقنتي وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضغط النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته
فمضغته ثم شننته به حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن علي ابن حسين ان
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من
رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما

شيا حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن
عبيد الله عن محمد ابن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد
الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
ابراهيم ابن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يملي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى ابن اسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال ها هنا الفتنة ثلثا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة قلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قيمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما يتبرك باصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد ابن عبد الله
الانصاري قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم

وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال
ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وين لهما قبالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن حميد
ابن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن انس ابن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد ابن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا ابي
ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد ابن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه
ان ابن شهاب حدثه ان علي ابن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رضي الله عنه لقيه المسور
ابن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة فامشي بها فقلت له لا فقال
له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا اجلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان
علي ابن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم

فقال ان فاطمة منى وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس واثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وانى لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله
ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر
عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه
دلوه يوم جاءه مائة فشلوا اسحاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان
فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سحائك يحملوا
بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث
اخذتها قال الحميدي ثنا سفين قال ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب
به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

ملع وراه

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايتار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل
حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان يخدمها من السبي
فوكلها الى الله حدثنا بدل ابن المحبر قال ثنا شعبة قال اخبرني
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى
من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى ببني فاتته خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاتانا وقد دخلنا

عائشة

مضاجعنا

مضاجعنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فانه
ذلك خير لكما مما سالتماه باب قول الله عز وجل فان لله خمسه
والرسول يعني للرسول ثم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم وقال حتى بعث قاسما اقسم بينكم وقال عمرو سمعت
انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد ابن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقال
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانا القاسم حدثنا جبان

سمع جابرا سالما يحدث عن جابر

فسموا

قالوا

ابن موسى قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين واسه المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة
ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد
ابن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد
بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه ثعلبة
عن حولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد
قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم
القيمة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده

لتنفقن

لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم
قال انا اسماعيل قال ثنا يزيد ابو الزبير قال ثنا جابر ابن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد ابن العلاء قال ثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادتها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك
فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت رجلين او ثلثة
بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم لما راى ضعفنا
وعجزنا فاحلها لنا باب الخيمة لمن شهد الوقعة صدقة قال
قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال قال عمر

حدثنا

يبني

لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه خيبر باب من قال للمغنم هل ينقض من اجره حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
ابا وايل قال ثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب تمنى الامام ما يقدم
عليه وتخاف من لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
ابن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال
ادع لي نبي الله صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فقلقاه به
واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شيء وزاد روح بن عبادة عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اتبعه تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه
قال سمعت انس ابن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد

المخلاة

ذلك

ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وولاة الامور حدثنا اسحق ابن ابرهيم قال نبئت
ابا اسامة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال لما
وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم
الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي
ديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيأ فقال يا بني بع مالنا واقض ديني
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام
وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى
قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير
رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال يستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي
امارة قط ولا جباية خراج ولا شيأ الا ان يكون في غزوة مع النبي
صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال
عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف

قال فلقي حليم ابن حزام عبد الله ابن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي
من الدين فكتمه وقال مئة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه
فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفا ومايتي الف قال ما ارى كم
تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وستمايه
الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد
الله ابن جعفر وكان له على الزبير اربعمئة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا
قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم
على معوية وعنده عمرو ابن عثمان والمنذر ابن الزبير وابن زمعة
فقال له معوية كم توميت الغابة قال كل سهم مئة الف قال كم بقي قال اربعة
اسهم ونصف قال المنذر ابن الزبير قد اخذت سهما بمئة الف وقال عمرو ابن
عثمان قد اخذت سهما بمئة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمئة الف
فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومئة الف
قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له
على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما
مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراة الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف

قال

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل ينتهم له

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
قال انما تغيب عثمان عن بدر لانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب قال ابو عبد الله ومن الدليل
على ان الخمس لنوائب المسلمين ما قال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم
برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد
الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر ابن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد ابن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاونا تايبين وانى قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى

مسروع

انظر احكام

تعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال
ثنا ايوب عن ابي قلابة قال ايوب وحدثني القاسم بن عاصم الكلبي
وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاوتي
بدجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه
الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكل
فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا
فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت
قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله ابن عمر
قبل نجد فخمسوا ابلا كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا واحد عشر بعيرا وتنفلوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

نافع

بعيرا بعيرا حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش حدثنا محمد ابن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد ابن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو
بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة
فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال ثنا سفين قال
ثنا محمد ابن المنكدر سمع جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر منادیا فنادى من كان
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا فوجدت
فيه خمسمائة فقال خذ مثليه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر قال

جاء جاءنا

فانت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان
ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك مرة الا اريك فاما
ان اعطيك قال سفين ثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر نحو الحالي حتى
وقال عدها فوجدها خمسة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن
المنكدر واي داء اذوى من البخل حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا هرون
ابن خالد قال ثنا عمرو بن شعيب عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال
لقد شقيت ان لم اعدل باب من النبي صلى الله عليه وسلم
على الاساري من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد
الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتني لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي
بعض قرابته دون بعض ما تسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر ابن عبد العزيز لم نعمهم بذلك ولم نخصص
قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما شكوا اليه من الحاجة
ولما منعهم من حقهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير ابن مطعم
قال مشيت انا وعثمان ابن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء
واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس
وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم
لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير
الخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد قال ثنا يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا
واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من
الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو وكانا معاذ
ابن عفراء ومعاذ بن عمرو ابن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم
اباه حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن يحيى عن ابن ابي سعيد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٧

عام حنين قلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا
من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لا ها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في
بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان
ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فياباى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه

الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزا حكيما احدا من الناس
شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر ابن الخطاب قال يا رسول الله انه
كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما
هذا قال فاتاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير ابن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال من الحسن قال وزاده معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في الدين
ولم يقل يوم حدثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا جرير ابن حازم قال ثنا الحسن قال
حدثني عمرو ابن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف هلعهم وجزعهم واكل
قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو ابن تغلب فقال
عمرو ابن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهدهم جاهلية حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار

قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن
ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المئة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم
ولم يدع معهم أحدا فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول
الله لم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رحالكم برسول الله فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثنا إبراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر ابن
محمد بن جبير بن مطعم أن محمد ابن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين
علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن

حدثني

رسول

إسحق

إسحق بن عبد الله عن أنس ابن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة
فأعطى الأقرع بن حابس مئة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى
أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله
إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال من يعدل إذا لم
يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال
أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير
التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي فجئت يوما
والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
أصحابه فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى على رأسك كان أشد من ركوبك معه قالت
حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك خادما فكفتني سياسة الفرس فكأنما
أعتقتني حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن عمر ابن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر

على اهل خيبر اذا اذا نخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها الله
ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم
على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن خبيب بن هلال عن عبد الله ابن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى يقول اصبنا طعاما ونحن مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر
وقعت في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اللحوم القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس
قال وقال اخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة
مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون الى قوله صاغرون يعني اذلاء والمكلمة مقدر
المسلمين تكلم من ثلاث خرج منه ولم يذهب الى التكوين وملجاة

في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير
واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي ابن
عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت عمرو قال قلت لجابر بن زيد
وعمرو ابن اوس يحدثهما الجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند دنو زمزم قال كنت كاتبا لجز ابن معوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو ابن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم

فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل
بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا المعتمر بن سليمان
قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ثنا بلز ابن عبد الله المزني
وزياد ابن جبير عن جبير ابن حية قال بعث عمر الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاتى المغرم ان فقال اني مستشيرك في
مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طاير له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس وان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان
بجناح والرأس فان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس
قال رأس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا الى كسرى وقال بلز وزياد جميعا عن جبير بن حية فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج
علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن ناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب
السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا
من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا صلى الله عليه وسلم رسول
ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا
الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة

في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم قال النعمان ربنا
اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب اذا
ودع الامام ملك القرية هل تكون دلد لتقفيهم حدثنا سهل ابن بكار
قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له
ببحرهم باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة
العهد والال القرابة حدثنا ادم ابن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر ابن الخطاب
قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما
وعد من مال البحرين والجزية ولمن تقسم الفيء والجزية حدثنا احمد
ابن يونس قال ثنا زهير عن حميد بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لاخواننا من قريش مثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
علي ابن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم
عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لي لو جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فاتيته
فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال
البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احث فحثوت حثية
فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الف وخمسمائة وقال
ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس او لي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فانثر منه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا فارفعه انت
علي قال لا فانثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم بات ثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من
جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود

فخرجنا

فخرجنا اذا جاءيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال انا ابن عيينة عن
سليمان ابن ابي مسلم الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم
بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما
كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين
هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني نجيد عن ابي هريرة
قال لما فتح خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال
اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت
قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم

فخرجنا

يا ابا التيام قال فقد جعلتم في هذه الشاة شيئا قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك باب
دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت يزيد قال
ثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قبل الركوع قلت ان فلانا يزعم
انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين
او سبعين رجلا في حاجة فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على
احد ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان
ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه قلت انا ام
هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي
علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى
باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد
قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال
ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات

والسنان

واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها
حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا
صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر لجعل حالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابراء الى الله مما صنع حالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان
الله يعلم الالسنة كلها او قال تكلم الا باس باب والصالحو مع المشركين المواعدة
بالمال وغيره وهل يصلح الوفاء بالعهد واثم من لم يف بالعهد وان خبثوا
للمسلم خبثوا اطلقوا السلم فاتحة لها حدثنا مسدد قال ثنا بشر هو ابن
المفضل قال ثنا يحيى عن بشير ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال الحلف او تحلفون دم قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فيبرئكم يهود بخمسين
يمينا فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره

ومحيصة

اخبره ان هرقل ارسل اليه برجل من تريش وكانوا تجارا بالشام
في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش
قال ابو عبد الله باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يصنع له فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثني محمد ابن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبد الله يقول ابا ادريس قال
سمعت عوف ابن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو
في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب لن يتبدى الى اهل العهد
وقول الله سبحانه وامما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر منى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر

من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام
فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
حدثنا محمد ابن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن علي ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
ما بين عير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل قال
وقال ابن موسى ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة قال كنا نتحدث اذا لم نجد دينارا ولا درهما فقيل له ليتق
تريد ذلك كاتبا ما ابا هريرة قال اني والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قال عم قال قال تنتهك دمة الله ودمة رسوله

بيشد الله طوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان
قالا نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا انفسكم رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير
امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا ابن
بن عبد العزيز هو ابن سيناه عن ابيه قال نا حبيب بن ابي ثابت
قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقال سهل بن حنيف فقال ايها الناس
اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر ابن الخطاب فقال يا رسول الله الستا
على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر
فقال له مثلها قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر الى اخرها قال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم حدثنا
قتيبة ابن سعيد قال نا حاتم ابن اسمعيل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن مسور ابن مخرمة ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في زمنه اي وهي مشركة في عهد
قريش اذ عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها
فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني

واستفتت

قدمت على وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها باب
المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد ابن عثمان
بن حكيم قال حدثني شريح ابن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف
بن اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يشارطهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي ابن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما
قاضى عليه محمد ابن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله
وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول
الله قال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل مكة ومضى الايام
اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل باب الموادعة من
غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقروا على ما اقركم الله
باب طرح جيف المشركين في البير ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد
الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو ابن
ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور

ثم ارتحل

عبد الله لم يسمع من ابيه هو عبدان

فوله فاستفتت كذا في النسخ ولعله فاستفتته

فقذفته على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يترع رأسه حتى جاءت
فاطمة فأخذت من ظهره ووضعت على رأسه فلما رفع رأسه قال اللهم عليك
الملأ من قريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة
بن ربيعة وعقبة ابن أبي معيط وأمية ابن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم
بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر قال سفيان الغادر للبئر
والفاجر حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى
يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد ابن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بقدره يوم القيمة حدثنا
علي ابن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق ما جاء في قول الله

وهو هون عل

تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين وهين وهين مثل ليس ولين وميت وميت
وضيق وضيق فعبينا أفعيينا علينا حين انشأكم وانشأ
خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا
على أطوار قذفه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا
بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل
اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم جدث بدأ الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلت لبني لم أقم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي جدثنا الأعمش حدثنا جامع

ان

ابن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا نسالك عن هذا الامر قال كان الله
ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في
الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب
فوالله لوددت اني كنت تركتها دور وى عيسى عن رفيب
عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من
حفظه ونسيه من نسيه ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن
ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله تشتمني بن
ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله

لتسئلن

ان يكذبني

ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت
غضبي باب ما جاء في سبع ارضين
وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن الاية والسقف المرفوع السماء سمكها بناها كان
فيها حيوان الحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت
واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان
نومهم وسهرهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن
علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى ابي كثير عن محمد
ابن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكان
بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر
لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين

ناس

حدثنا محمد بن بشار بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله من اخذ شيئا
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن سعيد بن زيد عن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى زعمت
انه انتقصها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من
الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم باب ... الى النجوم وقال قتادة ولقد
زين السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك

اخطأ

والارضين

في حين

أخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام والانام الخلق برنح
حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشها كاء
كقوله ولكم في الارض مستقر تكدا قليلا ٥ باب
صفة الشمس والقمر ٥ بحسبان قال مجاهد كحسبان
الرحى ٥ وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان حسبانة
حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر
لا يشتبه ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لها ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثا تسلخ نخرج احدهما من الاخر وجري
كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم يتشق
منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش وجن
اظلم ٥ وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل
وما وسق جمع من حائط اتسق اجتمع استوى بروجا منازل الشمس
والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء
ادخلته في شيء ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال

حاجز

صوابه حثيثين

يتسلخ يخرج

وزوبعة

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا مسدد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيمة ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني بن وهب قال
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ٥ حدثنا اسماعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته

فاذا

فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من
الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرى
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح
ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار صر برد نشرا متفرقة ٥ حدثنا ادم حدثنا

نشرا

شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلك عاد
بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل واذبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته
عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال
قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية باب
ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال انس قال عبد الله
ابن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو
اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر بن الرجلين فاتيت بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق
ما بين نحره الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا

واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتيت
السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على يحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء
الثالثة فقيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت
عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة فقيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس
فسلمت عليه قال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا

قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى صلى الله عليه وسلم قيل وقد
ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما
يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة فقيل من هذا فقيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء
فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع
لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه
كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران
الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت
موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا
اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثلثين

ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا
فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا ه وقال همام عن
قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور ه حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات
يقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ه حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ه وتابعه

أبو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض ٥ حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث
حدثني ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند انفسهم ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا
جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد قال كنت انشد

ملائكة

فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال
نعم ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك ٥ حدثنا اسحق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني
انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم اذ دخل موسى موكب جبريل
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه
وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك
احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم حدثنا شيبان عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم
حدثنا عمر بن ذر قال وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع
عن عمر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا الآية ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل
على حرف فلم أزل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ٥ حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد
الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه ٥ وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله
عنهما

اجود ما

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن ٥
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
باصابعه خمس صلوات ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن يزيد بن وهب عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل
النار قال وان زنى وان سرق قال وان ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون

قال وهو احسب

وهم

تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون ب باب إذا قال
أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ه حدثنا محمد اخبرنا مخلد
اخبرنا ابن جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه ان
القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت
للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة
فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها
قال أما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وإن من صنع
الصورة يعذب يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم ه حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله
ابن عبد الله انه سمع بن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا
طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ه حدثنا
احمد حدثنا بن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه
ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة

آمين

ولت

ه

فيقول

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في
بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في
التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى
قد ذكر ه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال
حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ه حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ه حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له اللهم وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث
ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء

ذكر

عمرو ط

باب ما جا

عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في
قراءة عبد الله ونادوا يا مالك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شيت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شيت ان شيت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه
راى جبريل له ستمايه جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن

حس رايته

الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السما
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عن ابن عون انبانا القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت
من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد جبريل في
صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف
حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها
فاين قوله ثم دنا فتدلى وكان قاب قوسين او ادنى قالت
ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتى هذه المرة
في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى
حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل حدثنا مسدد
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة

فاذا انا بهما فاذا انا

حتى يضع ه تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش ه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى
رجلا ضربا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورأيت مالكا خازن النار
والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة ه قال

ابو العالية مطهرن من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثوبا شيء

ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل وأتوا
به متشابها ويشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم فطوفها
يقطفون كيف شاؤا وادانيه قريبة الاذل السرر ه
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديد الجرية عقول وجمع البطن
بترفون لا تذهب عقولهم ه وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة
ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذوات الاذان والعرب عربا متعلة واحدها عروب مثل
صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة ه وقال مجاهد روح جنة وريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ه ويقال ايضا لا شوك
له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى
الجنتين دان ما جتنى قريب منها متان سودا وان من الري ه حدثنا
احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله

الطعم

ذات

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار
حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أنا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عمر أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر
ابن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة
درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل
لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران
ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت

الجنة

طوله

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
محمد بن سنان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أول زمرة تدخل الجنة على صورة ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد
كوكب إضاءة في السماء قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم
ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ
ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وفوذ مجامرهم
الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإنبكار

٤٧

القمر

ولا يبصقون

رجل

الجنة

اول الفجر والعشي مثل الشمس ان تراه تغرب ٥ حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
امتي الجنة سبعون او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل
اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
حبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة افضل من هذا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها ٥ حدثنا زوج بن عبد المؤمن حدثنا بزيد بن

زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥ حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود ولقاب قوس احدكم من الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او تغرب ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح حدثني ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥ حدثنا مجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم
قال ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ تَرَاءَى أَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا
تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ
لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا
غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا
الْمُرْسَلِينَ ۝ بَابُ صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ۝ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ
فِيهِ عُبَادَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لَا يَدْخُلُهُ
إِلَّا الصَّائِمُونَ ۝ بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
غَسَّاقًا يُقَالُ غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الْجُرْحُ كَانَ الْغَسَّاقُ
وَالْغَسَقُ وَاحِدٌ غِسْلِينٍ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ
غِسْلِينٌ فِعْلِينٌ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالدَّبَرِ ۝ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ
جَهَنَّمَ حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ

والغسيق

والحاصب

وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ تُرْمَى بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
هُمْ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ
حَصْبَاءِ الْمَجَانِّ صَدِيدٌ وَفَيْحٌ وَدَمٌ خَبَتْ طَفِئَتْ تَوْرُونَ تَسْتَخْرِجُونَ
أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيُّ الْقَفْرُ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
صَرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ ۝ لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ
وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ ۝ زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ
وِرْدًا عِطَاشًا غَيًّا خُسْرَانًا ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُسْجَرُونَ تُوقَدُ بِهِمُ
النَّارُ وَبِحَاسِّ الصُّفْرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ ۝ يُقَالُ ذُوقُوا بَاشِرُوا
وَجَرِّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْفَمِ مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ مَرَجَ الْأَمِيرُ
رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مَرِيجٍ مُلْتَبِسٌ مَرِجَ
أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجْتُ دَابَّتَكَ تَرَكْتَهَا ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَبْرِدْ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدْ حَتَّى فَاءَ الْفَيْءُ التُّلُولَ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدُوا
بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

الحصاء مرحضنبة

دهر منتشر

يعني صح

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من
الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني
الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن

هو العقدي

هي

الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
نار كم جزء من سبعين من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا
وكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر
دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان
كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اليه اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة
عن الاعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم

عليهن

تابع

وقال بن عباس مذحورا مطرودا يقال مريدا متمردا اه بتكة قطعة
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب
الي هشام انه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله
حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما
فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
ابن الاعصم قال فيما قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت أستخرجته
فقال لا أما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم
دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني اخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس

طلعة

أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما انا فان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما ولد
لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع

ليلة

الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري
اي ذلك قال هشام ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فان ابا فليمنعه فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان ٥ وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني ابو هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن

سعيد

وكلني

عليك

ابن الزبير

الى

ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال لفتاه اتنا غداءنا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امر الله به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر وقال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشير الى المشرق فقال ان الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر

السماء

الفتنة ها هنا

فخلوهم

حتى يذهب فحمة العشاء

وقال جمع الليل

وقال جمع

محمود بن

اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥ حدثنا محمد بن عبدان حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله
عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
سوءا او قال شيئا ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب
عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما
يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم

جنبني

٤٨

جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ٥ قال
وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥
حدثنا محمد حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر الصلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة
علي فامكنني الله منه فذكرته ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر
الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى او اربعا فاذا لم يدر صلى
ثلاثا او اربعا سجد سجدتي السهو ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان
في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب ٥ حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن

محمود بن

عن ابي سلمة

باصبعيه

في نسخة قلت من هاهنا

المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا ابو
الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا ٥ قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تتحدث في العنان
والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فيسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها ماية كذبة
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاوب من
الشيطان فاذا تاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا
قال هاه ضحك الشيطان ٥ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة
قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم

تحدث

حين اذان

قال

قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ٥
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه
عن مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
من صلوة احدكم ٥ حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني سلمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
حلما يخافه فليبق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مايه حسنة ومحيت عنه مايه
سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم ياب احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن ابي صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن

أبي كثير

فليبصق

مما

عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد
ابن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما
استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قمن يبتدرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي
الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني بن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا
فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله عما يعملون

نحسا

نحسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش للملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في
ضلال مبين ومعنى صرفنا اي وجهنا باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان
الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
اخذ ما صيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسطن اجنحتهن
يقبضن بضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات

نحسا

باب قوله

وسيستنقطان

واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فنادانى ابو لبابة لا تقتلها فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد
بعد ذلك عن ذوات البيوت وهى العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر رأى ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبى والزبيدى وقال صالح وابن ابى حفصة وابن مجمع عن الزهرى عن
سالم عن ابن عمر رأى ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابى
اويس قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء فى اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة
فى اهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن
عقبة بن عمرو ابى مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الايمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين

عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان وربيعة ومضر
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا اسحق
اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء سمع عطاء سمع
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرنى عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرنى عطاء ولم يذكر واذكروا
اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة
من بنى اسرائيل لا يدرى ما فعلت واظن لا اراها الا الفأر اذا وضع
لها اللبان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال انت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال
لى مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن بن وهب قال

حدثنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بحدث عن عائشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
وزعم سعد بن ابى وقاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتله ٥ حدثنا
صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
ابن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه
يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثنى ابى عن عائشة قالت امر النبى صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال
انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنى عمرو بن على حدثنا ابن ابى عدى
عن ابى يونس القشيرى عن ابن ابى مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى
قال ان النبى صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا ابن هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت بالبابة
فاخبرنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الحيات الا كل ابتر
ذى طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥ حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل
الحيات حدثه ابو لبابة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت

رسول الله ط

للاك

جنان فامتنك

وامتنك عنها ٥ باب خمس من الدواب
فواسق يقتلن فى الحرم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن فى الحرم الفأرة
والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة
والكلب العقور والغراب والحداة ٥ حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان
الشيطان ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها

ط المساء

للشيطين

من فيه اذ خرجت جنية من جحرها فاندرياها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابي هريرة ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله قال وانا لنتلفاها من فيه رطبة ه وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال
حفص وابو معوية وسليمان بن قوم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عبد الله ه حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة
فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق
بالنار فاوحى الله تعالى اليه فهلا نملة واحدة ن باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه
داء والاخرى شفاء ن حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة

رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء ن حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كانك ها هنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ن حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ه حدثنا عبيد الله ابن مسلمة حدثنا سليمن قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب ابن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنائي انه سمع رسول الله صلى

لينزعه

السوس

الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اى ورب هذه القبلة ٥

باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني
كببته فمرت به استمر بها الجمل فاتمته الا تسجدوا ان تسجد ٥

باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل
في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ اى كبد في شدة خلق
ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس ما يتموّن النطفة في ارحام النساء ٥ وقال مجاهد انه على رجعه
لقادر النطفة في الاحليل كل شئ خلقه فهو شفع السما شفع والوتر
الله عز وجل واحسن تقويم احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن
خسر ظلا دايم استثنى الا من آمن لازب لازم نتسلم بي اى خلق نشا
نسبح بحمدك نعظمك ٥ وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو
قوله ربنا ظلمنا انفسنا فاز لهما فاستزلهما وينسنه يتغير آسن منتن
والمسنون المتغير جما جمع حمأة وهو الطين المتغير حصفان اجل الحصاد

من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان يلصقان بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند
العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جبيله الذي هو منهم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملايكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السما
اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون ولا يمتخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة ٥ الالنجوج عود الطيب
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم
ستون ذراعا في السما ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن
عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم

التفرج

نرجيهما

الانبيا صلوات الله عليهم

نقول

وريشا

فقال

اذا اتت المرأة فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد ٥ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة
ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن آنفا جبريل قال فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه
كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك
رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله

استبقت حبر ٥ صلى الله عليه وسلم

واذا ٥ في الخبر

اليهم

اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ٥
حدثنا بشير بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لحوه يعني لولا
تنوا استر ائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ٥
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي
عن زائدة عن منيس ٥ الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستو صوا
بالنساء ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله
واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه

وان خلق

الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ٥ حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا
فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد
ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب شقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥ حدثنا قيس بن حفص
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك
ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت
تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم
ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل ٥ باب الازواج امهات المؤمنين ٥ قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ٥ وقال
يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٥ باب
قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وغار الثور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة راب
مثل جاله ٥ باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه
ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى اخر السورة ٥ واتل
عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين ٥ حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن
عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم

لا انذركموه

حدثنا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه
بمثال الجنة والنار معه فالتي اندركم كما انذر به نوح قومه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته
فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل
بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ قومه وهو قوله
جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
والوسط العدل حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد ثنا
ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون ما انتم فيه
الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة

الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه
قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن
نصر اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وان الياس
لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم
لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلام
على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب

ذكر ادريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن
مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال
معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء
الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه
وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار منهم فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت

الحكمة والايمان

انتهى

كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا
وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم
قال واخبرني ابن حزم ان بن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
صريف الاقلام قال بن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض
عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر
مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك

جبريل

خمسون

فقلت قد استحييت من ربى ثم انطلق حتى اتى سدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ
اللؤلؤ واذا ترابها المسك ٥ باب قول الله تعالى وانه
عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله ان انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزى القوم المجرمين ٥ فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديد عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها
فهل ترى لهم من باقية بقية ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال
ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابى نعم عن ابى سعيد رضى الله
عنه قال بعث على رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة
ففسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلى ثم المجاشعى وعيينة
ابن بدر الفزارى وزيد الطائى ثم احد بنى نبهان وعلقمة بن علاثة
العامرى ثم احد بنى كلاب فغضبت قريش والانصار يعطى صناديد

اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتى الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال
من يطع الله اذا عصيت ايامنينى الله على اهل الارض فلا تامنونى فسالة
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا او فى عقب هذا قوما يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا خالد
ابن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود قال سمعت عبد
الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر ٥
باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى
قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون فى الارض ٥
وقول الله تعالى ويسالونك عن ذى القرنين قل ساتلوا عليكم منه
ذكرا انا مكنا له فى الارض واتيناه من كل شئ سببا الى قوله
اتونى زبر الحديد واجدها ذبرة وهى القطع حتى اذا ساوى بين
الصدفين قال عن ابن عباس رضى الله عنهما الجبلين والسدين الجبلين
خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتونى افرغ عليه قطرا
اصب رصاصا ويقال الجديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس

فما اسطاعوا ان يظهروه وما يقدروا استطاع استفعل من أطعت
له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكا الرقة بالارض ناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
انبت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة

عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لأطمع ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال أطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال اطمع ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في
الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود ه باب قول الله تعالى واتخذ
الله ابرهيم خليلا ه وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابرهيم
لاواه حليم ه وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ه حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين وان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات

الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله الحكيم ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عبد الحميد عن بن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه
آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم ألم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه
فاليوم لا أعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فأي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ
ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد
فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصورا فما له يستقسم ٥ حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن بن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم
يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل عليهما السلام بايديهما

الازلام فقال قاتلهم الله إن استقسما بالازلام قط ٥ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن
خليل الله فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ قال ابو اسامة وتغير
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان
فابتعثنا على رجل طويل لا اكاد أرى رأسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه
حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد
انه سمع بن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه
مكتوب كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني
انظر اليه اهدر في الوادي ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة عن
ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه السلام وهو

ابن ثمانين سنة بالقد ومد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد بالقدوم مخففة د تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد د
تابعه عجلان عن ابي هريرة د ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة د حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب قال اخبرني حرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابرهيم الا ثلثا د حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا د وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل
اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة
ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك
اختي فلا تكذبي فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناول لها بيده
فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله

تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد عند مسلم

حاشيه عجلان هو مولى كليب وقال تابعه عجلان فقد وهم فان صاحب المقصورة بالمدينة وذكره وزدوي عنه وقيل شعيب الحاني وانما ابو هو القول الاول

أبو عبد الله حدثنا وهب بن عبد الله حدثنا عن أبيه عن أيوب عن عبد الله
ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا
معينا قال الانصاري حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال أبو عثمان
ابن أبي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال
أقبل ابرهيم باسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرتفعه
ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
ابن أبي وداعة بزيادة احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها
على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر
وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابرهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت
إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
أستقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت
أم اسمعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في
السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط
فانطلقت كراهية أن تنظر اليه تلوى فوجدت الصفا أقرب جبل في
الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا
فلم ترا أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف
درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم
أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم ترا أحدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من
الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها

فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه
وان الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالربية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله وكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من
جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فرأوا طيرا عايفا فقالوا ان هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم
بالماء فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل
عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك أم اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا
الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام
وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع
تركته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
اسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته انا في جهد

وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد
فلم يجد فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم
وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله
فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة
الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت
عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم اتانا
شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف
عيشنا فأخبرته انا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت
دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى

أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل
اسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه
له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدوران حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين
أهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام
اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغ كداء
نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله
قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى
الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت
المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي
فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت

كذا

فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام
اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
نابغ ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظروا فاذا هم هو بالماء فاتاهم
فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن
معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد
قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك
فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك

تحفن

فنظر

بنبل

امرنی ان ابنی لہ بیتا قال اطع ربک قال انہ امرنی ان تعینینی علیہ قال اذا افعل
او کما قال فقال ما فجعل ابرھیم یبنی واسمعیل یناولہ الحجارۃ ویقولان
ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم قال حتی ارتفع البنیان وضعف الشیخ
علی نقل الحجارۃ فقام علی حجر المقام فجعل یناولہ الحجارۃ ویقولان ربنا تقبل
منا انک انت السمیع العلیم ۵ حدثنا موسی بن اسمعیل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش حدثنا ابرھیم التیمی عن ابیہ قال سمعتنا باذر رضی اللہ عنہ
قال قلت یا رسول اللہ ای مسجد وضع فی الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت
ثم ای قال المسجد الاقصی قلت کم بینھما قال اربعون سنۃ ثم ایما
ادرکتک الصلوۃ بعد فصلہ فان الفضل فیہ ۵ حدثنا عبد اللہ بن مسلمۃ
عن مالک عن عمرو بن ابی عمرو مولی المطلب عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ ان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طلع لہ احد فقال ھذا جبل یحبنا ونحبہ اللھم ان ابرھیم
حرم مکۃ وانی احرم ما بین لابتیھا رواہ عبد اللہ بن زید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
حدثنا عبد اللہ بن یوسف اخبرنا مالک عن ابن شھاب عن سالم بن عبد اللہ ان
ابن ابی بکر اخبرہ عبد اللہ بن عمر عن عائشہ رضی اللہ عنھم زوج النبی صلی اللہ
علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الم تری ان قومک لما بنوا الکعبۃ
اقتصروا عن قواعد ابرھیم فقلت یا رسول اللہ الا ترددھا علی قواعد ابرھیم
فقال لولا حدثان قومک بالکفر فقال عبد اللہ بن عمر لئن کانت عائشۃ

سمعت ھذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اری ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ترک استلام الرکنین اللذین یلیان الحجر الا ان البیت لم
یتم علی قواعد ابرھیم ۵ حدثنا عبد اللہ بن یوسف اخبرنا مالک عن
عبد اللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیہ عن عمرو بن سلیم الزرقی
اخبرنی ابو حمید الساعدی رضی اللہ عنہ انھم قالوا یا رسول اللہ کیف
نصلی علیک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قولوا اللھم صل علی محمد
وازواجہ وذریتہ کما صلیت علی آل ابرھیم وبارک علی محمد وازواجہ وذریتہ
کما بارکت علی آل ابرھیم انک حمید مجید ۵ حدثنا قیس بن حفص
وموسی بن اسماعیل قالا حدثنا عبد الواحد بن زیاد حدثنا ابو فروۃ
مسلم بن سالم الھمدانی حدثنی عبد اللہ بن عیسی سمع عبد الرحمن بن ابی لیلی
قال لقینی کعب بن عجرۃ فقال الا اھدی لک ھدیۃ سمعتھا من النبی صلی
اللہ علیہ وسلم فقلت بلی فاھدھا لی فقال سألنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ
فقلنا یا رسول اللہ کیف الصلوۃ علیکم اھل البیت فان اللہ قد علمنا کیف نسلم
قال قولوا اللھم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابرھیم وعلی آل ابرھیم
انک حمید مجید اللھم بارک علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی ابرھیم وعلی
آل ابرھیم انک حمید مجید ۵ حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ حدثنا جریر
عن منصور عن المنھال عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنھما قال کان

النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان
يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة باب قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف
ابرهيم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
قالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم باب
قصة اسحق بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم قيه بن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى
قوله ونحن له مسلمون حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المغيرة عن عبيد الله عن سعيد

المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ن
باب ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة وانتم
تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من
قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان
ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله عز وجل ن
والى ثمود اخاهم صالحا كذبت اصحاب الحجر موضع ثمود وما جوبت

حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل
حجر وحجى ٥ واما حجر اليمامة فهو منزل ٥ حدثنا الحميدي ثنا
سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها
رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة ٥ حدثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان ابو زكريا حدثنا
سليم عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
لما نزل الحجر في عزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ٥ ويروى عن سبرة بن معبد والشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالقاء الطعام ٥ وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعجن عاتقه
فاليلقه ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيرها وعجنوا به فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيرها وان يعلفوا

قال

بنفتح الزاي وسكون الميم هو الاسود بن عبد المطلب بن اسد
ابن عم خديجة رضي الله عنها ابن عبد العزى وهو جد عبد الله
بن الاسود وقتل ابو زمعة يوم بدر كافرا رماه حمزة بن عبد المطلب بدر وهو
ذو عمر فوته ذا عزه ومنعة في قومه كما قدر الناقة وهو
اصل الشهرين بين قوله تعالى ما كنا كالشهرين

الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد منها الناقة تابعه
اسامة عن نافع ٥ حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
ثم تقنع برداءه وهو على الرحل ٥ حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا ابي سمعت
يونس عن الزهري عن سالم ان بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ٥
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عليهم السلام باب قول الله تعالى ٥ لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسائلين ٥ حدثنا عبد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه
من اكرم الناس قال اتقاهم لله فالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله فالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني ٥ الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم

بمحمد

س

في الاسلام اذا فقهوا ٥ حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبثر عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى عليه وسلم
قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم
مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مري ابا بكر ٥ حدثنا الربيع بن يحيى البصري
حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
ان ابا بكر رجل اسيف فقال مروه فلينكن صواحب يوسف فامر ابو بكر
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو بن اخي جويرية ٥
حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد

اخبرنا

يقوم

عائشة

قالت ابا بكر

مثله

اخبرنا

اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٥ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابن فضيل حدثنا حصين عن سفيان عن مسروق قال سألت ام رومان
وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان
اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
قلت ولم قالت انه ممن ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ما انزل فامرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه
سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى
اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد

شقيق

لهم

قول اله

أستيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء وأستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم
من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله
أستيئسوا أفتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه
الرجاء ٥ أخبرنا عبد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ٥
باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين ٥ أركض اضرب يركضون يعدون حدثني عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ باب واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه
نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا يقال للواحد والاثنين
نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقمه

استفعلوا

الأيه

والجمع

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الليث حدثني عقيل عن بن شهاب
سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه
إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلق به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستتره عن غيره باب
الله قول عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس
طوى أنست ابصرت ٥ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به حيث انتهى الى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ٥ تابعه ثابت وعباد بن أبي
علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قول الله تعالى
وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رأيت موسى فاذا
هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة

احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم صلى الله عليه وسلم به
ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشربن ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية
حدثنا ابن عمر بن حكيم يعني بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ايوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما
يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق
آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه
باب قول الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي
واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين ٥ يقال ذكه زلزله فذكنا
فدكدكنا جعل الجبال كالواحدة كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا ولم

الله عز وجل

يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشروب مصبوغ قال بن عباس انبجست
انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ٥
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل
لم يخزن اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ٥ باب
طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان الفمل الجمان يشبه صغار الحلم
حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يديه ٥ باب حديث
الخضر مع موسى عليهما السلام ٥ حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثني عن صالح عن بن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن بن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال بن عباس هو
خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه بن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا

فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع الحوت فرجع
فانكر سلقاه فى البحر فقال لموسى فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما الذى قص الله فى كتابه حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل
انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه
ان موسى قام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس أعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى عبد مجمع البحرين هو أعلم منك قال اى رب ومن لى به وزاد
قال سفيان اى رب وكيف لى به قال تأخذ حوتا فتجعله فى مكتل حيث ما فقدت
الحوت فهو ثمة وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه
يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط
فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل
الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا
كان من الغد قال لفتاه أتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت

وما انسانيه الا الشيطان ان أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا وكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا
يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال
وأنا بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما
علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من
علم الله علمكه الله لا أعلمه هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر
على علم لم يحط به خبرا الى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ومرت بهما سفينة
كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمى
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم أقل
انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر ورا بغلام يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف
شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم أقل
لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا

فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا واشار سفين كانه يسبح
شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال
سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا
من امرهما وقرا ابن عباس اما امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قبل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته
من انسان فقال مما احفظه ورواه ايوب عن عمرو وغيري سمعته منه
مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا قال
الحميدي قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان
بطوله ٥ باب حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

قيل

قبل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما
يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده إما برص واما ادرة واما آفة وان
الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلى يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم
اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او
اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر ٥ باب يعكفون على اصنام لهم ٥ متبر خسران وليتبروا

الادرة الاقبل لموسى

ما علوا تبرا يدمرو ما علوا ما غلبوا ان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبي الكباث وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيب قالوا اكنت ترعى الغنم
قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله
يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صاف لاذلول لا يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تسقي
الحرث مسلمة من العيوب لا شية وبياض صفرا صفرا ان شيت سودا ويقال صفرا
كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وقال موسى
وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني

ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند
ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت
ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين
ابن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون الى قوله وكانت من القانتين
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة

الهمدانی عن ابی موسی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥٥

باب ان هارون كان من قوم موسى الا يه لتنوء لتثقل

قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال الفرحين المرحين
ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه
ويضيق ن والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وتراكم ظهريا لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تأخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا ناس
يحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد الايكة
الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم

باب قول الله تعالى

ان يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم
وهو مغموم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي
في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
سعيد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب

واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا
قردة خاسئين

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور ورزت كتبت اي اعمل سابغات وافيات والدروع جمع
في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا
صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد ابن المسيب اخبره وابا سلمة
ابن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت
اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله

العراة
بدنه

ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك
تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت
النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت
اني اجدني اقال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقا باب احب
الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال
علي وهو قول عائشة ما لفاه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا
داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء
ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها عزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة

النهار

وهل اتاك نبأ الخصم الى

الشركاء

قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتنا بتشديد التاء ه فاستغفر ربه وخر راكعا
وأناب ه حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال
قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى انتهى فبهداهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر ان يقتدى بهم ه حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لبس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ه

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه
أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى
قوله من محاريب ه قال مجاهد بنيان ما دون الفصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات الى قوله
الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة تاكل
منسأته عصاه فلما خر الى قوله المهين حبب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن

أعط

أتجد

أعط بغير حساب بغير خرج ه حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسيا ه عفريت متمرد
من انس وجان مثل زبانية جماعتها الزبانية ه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحد ساقطا
احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب
وبنو الزناد سبعين وهو اصح ه حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون
ثم قال حيث ما ادركتك الصلوة فصل فالارض لك مسجد ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما

جماعة زبانية

أحد

كان

جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود
فاخبرتاه فقال ايتونى بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا
يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اينا لا يلبس
ايمانه يظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنى اسحق اخبرنا
عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية فعززنا
قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم ائن باب
قول الله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب

انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا عتا
قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا بعتوا قال رب انى
يكون لى غلام الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ
الكتاب بقوة الى قوله وبر بوالديه حفيا لطيفا عاقرا الذكر
والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسرى به ثم صعد الى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل حتى الى السما الثانية
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح باب قول الله تعالى واذكر
فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم عباس
وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب وقال ابن وآل عمران
المومنين من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم
يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال آل يعقوب
اهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو
هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ٥ باب ـــــ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن
الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون قال يكفل يضم
كفلها صمها مخففة لبس من كفالة الدين وشبهها ٥ حدثني أحمد بن
أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي سمعت عبد الله بن جعفر
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة ٥ باب ـــــ
قول الله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون ٥
يشرك وتشرك واحد وجهها شريفا وقال إبرهيم المسيح الصديق وقال
مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره
من يولد أعمى ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

الهمداني

عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون ٥ وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير
نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو
هريرة على أثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ٥ تابعه بن أخي الزهري
وإسحق الكلبي عن الزهري قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله
واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله
وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره روح منه أحياه فجعله روحا
ولا تقولوا ثلاثة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي
حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى
مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من
العمل قال الوليد حدثني بن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة

مينه والنهيه بالفتح واحده النهى مثل تمرة وتمرى ان لم من نفسه فى كل حالة زاجرا منها
كما يقال التقى محلم يقال نهمة ونهوته ج

علماء تقى النهى ذو نهمة الرواية بالضم وقد نقال بالتحريك
وهو النعلة له بهمة ما يتقى به الشاع ويقال فيه ذو نهاية
حكاه ثابت وقد يكون النهمة من النهى عن الفعل الواجب

التاسعة أيها شابا بـــــ قول الله تعالى واذكر فى الكتاب
مريم إذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه إعتزلت شرقيا مما يلى الشرق فاجاها
افعلت من جيت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما
قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال غيره النسى الحقير وقال ابو وائل علمت مريم
ان التقى ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابى
اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم فى
المهد الا ثلاثة عيسى وكان فى بنى اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلى فجاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلى فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج فى صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعى فالوا نبنى صومعتك
من ذهب قال لا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بنى اسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابنى مثله فترك ثديها واقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كانى انظر الى النبى صلى
الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه

له ذلك

تجانة

فاقبل

الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنى ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر حدثنى محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى اخبرنى سعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى بى لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل
الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعنى الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده
به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لى خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل لى هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال
الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال
عبد الله ذكر النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهرى الناس المسيح الدجال فقال
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
ورايتنى الليلة فى المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبى رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا

اعاصيب الظهر

صوابه رعاس ح

عند الكعبة

قطمطا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال دـ تابعه عبيد الله عن
نافع ح حدثنا احمد بن محمد المكي سمعت ابرهيم بن سعد حدثني الزهري عن
سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم احمر ولكن قال بينما أنا
نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت
من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن دـ قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا
أولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي دـ حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا اولى الناس بعيسى بن مريم في
الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دـ وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت عيسى

بفتح الدال وكسرها

ابن مريم رجلا يسترق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو
فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني دـ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت
الزهري يقول اخبرني عبيد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على
المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ح حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي
اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران
والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله أجران ح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون غرلا حفاة عراة ثم قرأ كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال
من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن النبي ابي عبد الله عن قبيصة قال

هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابى بكر فقاتلهم ابو بكر رضى الله عنه ه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام ه

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب عن نافع مولى ابى قتادة الانصارى ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم د تابعه عقيل والاوزاعى بسم الله الرحمن الرحيم ه

باب ما ذكر عن بنى اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعى بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى سمعته يقول ان مع الرجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذى يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذى يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع فى الذى يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان

فلكما اتاه الملك ليقبض روحه قيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير انى كنت ابايع الناس فى الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه فى اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك وانت اعلم فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا د حدثنى بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة رضى الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا د حدثنى محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا ابو غسان

حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله
الليث تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا انتم الذين تعملون من صلوة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت

اليهود

اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر
رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد حدثنا حجاج
حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا
منذ حدثنا وما نخشى ان تكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدث ابن صرد أقرع وأعمى

في بني اسرائيل ح وحدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان اباهريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله ابن رجاء اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان اباهريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث الله اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن وقد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك الا ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا وكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت

عمرو جل

عنم

به الجبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال هذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك حدثنا الحارث حدثنا اسمعيل بن خالد اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ذرة فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه

به

كابرا

به الجبال في سفره

ازرع

الى

بقرا وابنه أتاني يطلب أجره فقلت له أعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما
لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فاقها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما
كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما الليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشربا بواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت
أن ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى
السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس
الي واني راودتها عن نفسها فأبت الا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فاما مكنتني من نفسها قعدت بين رجليها فقالت اتق الله
ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥ ٥

من نفسها

باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع ابا هريرة رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب
وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني

مثله

مثله ثم رجع الى ثديها ومر بامرأة تجرر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه جبار وأما المرأة
فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي
الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن
أبي يونس عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي
من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد
حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى

هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذا الموضع على

راهبا فسأله فقال هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه ان تقربى واوحى الله الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه أقرب بشبر فغفر له

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فانى ومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها منى فمن لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فانى ومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

وحدثنا على حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اشترى رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض

من رجل ٥

ولم

ولم يبتع منك الذهب وقال الذى له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه ألكما ولد قال احدهما لى غلام وقال الاخرى جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا

وانفقا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى مالك عن محمد بن المنكدر عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بنى اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابى الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرنى انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت

فقالوا

فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا
أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما
أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت
يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمرو بن خفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو
عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك
قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة

سمع

ابن

ابن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة فأوصى إلى أهله إذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك
فتغمده قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة قال
مسدد حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
وكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا
مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني
عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي
ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك

فغفر له وقال غيره محافتك يا رب ٥ حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من حشاش الارض ٥ حدثنا احمد بن يونس
عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش يحدث
عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون
يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له الناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
يغسل راسه وجسده ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة فخطبنا

فاخرج

ربطتها

فيه

فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت اظن ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان
النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه عند عن شعبة

باب المناقب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم

من ذكر وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
ومايهى عن دعوى الجاهلية ٥ الشعوب النسب التي تعد والقبائل دون ذلك ٥
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا كليب بن وائل حدثني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال
قلت لها اخبريني عن النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فيمن كان الامر من مضر من
بني النضر بن كنانة ٥ حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من
مضر كان قالت فيمن كان الامر من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ٥ حدثني

وانثى

لتعارفوا

عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن

قال الحافظ ابو ذر هو المستملي الراوي

ممن

اسحق بن ابرهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان أشدهم له كراهية وتجدون
شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ه

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان بطنا من قريش الا وله فيهم قرابة
فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود ينمي به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاء
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة

وسلم أرأيتم ان كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن
صعصعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
انما بايعك سرا ان الحجيج من أسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب
شك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت من ان كان أسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم
والذي نفسي بيده انهم لخير منهم باب ابن اخت القوم
ومولى القوم منهم ك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ك

باب قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن أخزم
قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال
قال ابن عباس الا أخبركم باسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق الى
هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد

ح خاصة

فضله اسلام ابي ذر رضي الله عنه ك

يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها
عن يسار الكعبة والشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤما والجانب الآخر الأشأم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد

فاحد

رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت حرابا وعصى ثما قبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجرهم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما

معاشر

أن

ح وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن أبيه حدثنى عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالى ليس
لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنى ابو الاسود عن عروة بن الزبير انه كان عبد الله بن الزبير اجبت
البشرى الى عائشة بعد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وكان أبر الناس
بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير
ليبعثى أن يوخذ على يديها فقالت أيوخذ على يدى على نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبى صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل
اليها بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت
انى جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ٥ باب
نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القران

فاكتبوه

فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذاك ٥
باب نسبة اليمن الى اسماعيل ٥ منهم اسلم بن افصى بن حارثة
ابن عمرو بن عامر ابن خزاعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابى
عبيد حدثنا سلمة رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بنى اسماعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بنى فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال مالهم
قالوا وكيف نرمى وانت مع بنى فلان قال ارموا وانا معكم باب
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
حدثنى يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلى حدثه عن ابى ذر رضى الله عنه
انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه
الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا
على بن عياش حدثنا جرير حدثنى عبد الواحد بن عبد الله النصرى قال سمعت
واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أعظم الفرى ان
يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترأ او يقول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لم يقل ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ابى جمرة قال
سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحى من ربيعة وقد حالت

بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ عَنْكَ وَنُبَلِّغُهُ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ٥ بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَنْ أَصْبَحَتِ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَصِيحَ مِثْلَ مَا صِيحَ بِالْأَمْسِ وَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ ٥ بَابُ ذِكْرِ قَحْطَانَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ ٥ بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَّابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ بِكَسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ

عبد الله بن ابى ابن سلول أقتل اعو علينا الين رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل أصحابه حدثنى ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثنى اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو ابن لحى بن قمعة بن خندف أبو خزاعة ح حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التى يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التى كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شئ قال وقال ابو هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحى يجر قصبه فى النار وكان أول من سيب السوائب باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين وما ئه فى سورة

الانعام

الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٥ باب من انتسب الى آبائه فى الاسلام والجاهلية وقال بن عمر وابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم انا بن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش وفخذها يا بنى فلان يا بنى فلان فجاء لهم ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب فقال لنا قبيصة اخبرنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بنى عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلانى من مالى ما شئتما ٥

باب قصة الحبش وقول النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى أرفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان بغناء يوم منى تدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا أنظر الى الحبشة والى لعبهم وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ٥

باب من أحب ان لا يسب نسبه حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى محمد رسول الله ﷺ والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني معمر عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

متغشيا متغشى

عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله عز وجل وانا احمد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو بن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا أبا القاسم

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

في السوق ٥

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
أيوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ما حدثني اسحق بن
ابرهيم اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد
ابن اربع وتسعين حولا معتدلا فقال قد علمت ما منعت بي سمعي وبصري
الا دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الحعيد بن عبد
الرحمن سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا
لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس
الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر

وقع وضع

محل

ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي صلى الله لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا اسماعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا بن الفضيل قال حدثنا اسمعيل بن خالد قال
سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن
علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض
قد سمط وامرلنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله
بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا جرير بن عثمان
انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثني يحيى بن ابي بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد ابن
ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير

عصام هنا خالد فرد د

أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط
أنزل عليه وهو بن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال
ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أجم فسألت فقيل
احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول
كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق
بن منصور حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن
قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان
شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا

وقبض

يجرد

بعد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة
حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه
إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء
أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور
بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ فصلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون
عن أبيه إلى جحيفة قال كان عمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي
فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة

قال شعبة

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت فيه وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه وحدثنا عبدان عن ابي حمزة

عن

عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وحدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم و
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن
ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وحدثنا محمد بن بشار
بحبي وبن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا اكره شيئا عرف في وجهه
وحدثني علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
والا تركه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن

© Bibliotheca Alexandrina

ربيعة عن الاغر عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه
قال وقال بن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله
عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء
من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالابطح في قبة وكان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس
عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا
الحسن بن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك ابو فلان

ابا

حتى

نرى ٥

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ٥

جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

عينا ٥ صح

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت
انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك فلم يرهم حتى جاءوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم

فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء ن باب
علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا سليم بن زرير
سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ
من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه
حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم
صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين
مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين
الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته مثل الذي حدثتنا غير انها حدثته بمثل الذي
انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا

موتمة اي ذات ايتام من الولد

اربعون حرا اربعين

اربعين حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق
بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها
من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي
كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك فاسلمت واسلموا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاث مائة او زهاء ثلثمائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الوضوء فلم يجد فاتي
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يديه في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء
ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم ك
حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا جرم سمعت الحسن قال حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه وانطلقوا يتبرزون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء

تنصب حتى ذلك المراة

خرم بحا مهملة مفتوحة وراء ساكنة ومعجمة وآخره ميم وهو ابن عبد الله القطعي

يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء ببشير فأخذ النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال
قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا
حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب
الدار من المسجد فتوضؤا وبقي قوم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فبه ما فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت
كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا
ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء
يثور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها

حتى

حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير
البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروينا او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول

هلم

اللهِ صلى الله عليه وسلم فقمت وعصرت ام سليم عكة فأدمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماشاء الله أن يقول ثم قال
ايذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون حدثني مسلم محمد
ابن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل
فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو بوكل حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه
توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي قد
ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لئلا يغجش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر

التمر

التمر فدعا ثم جلس عليه فقال انزع عنه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل
ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا
ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي
وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له
امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا
حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا
ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
فنظر ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر قال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا
وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم

ط بسادس

اسره ثلاثة

وقال لقمة

فتعرفنا

فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا أثنا
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير انه بعث
معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم
جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع
الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت
ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او
غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم
قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص
واسمه عمرو بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر
رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ
المنبر تحولنا اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا
عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

وغيره يقول وعرفنا من الوافد

ينصدع

ابو

١٠٧

ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة
فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي
ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تأن ابن الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما وضع
له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل وحدثني بشر بن خالد
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قال هات انك لجرئ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج

فضمها

قال

كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال يفتح الباب او تكسر قال لا بل يكسر قال ذاك اجدر ان
لا يغلق قلنا لمسلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئاله وامرنا مسروقا فسئاله فقال من الباب
قال عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله
ومثله معي حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عبد
عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل
اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه قال صحبت رسول الله

صلى

شئ

صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث
مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما
نعالهم الشعر وهو هذا البارزن وقال سفين مرة وهم اهل البازرن
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم
اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراي فاقتله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو وعن جابر عن ابي
سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس
زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن
الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا محل بن
خليفة عن عدي بن حاتم قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتى اليه

اتاه

رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي
هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فان طالت بك
حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف أحدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين
سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى
ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا
يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فيقولن الم أبعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول
الم أعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقه
تمرة من الجنة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن
أفتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله حدثنا ابو
عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة
سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل

ن

الفتنة

ولتقولن ولدا

بتكلمه طيئ وقال عدي فرأيت الظعينة ترتحل

١٠٤

عن

ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لأنظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن
مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت
الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها

اهلاء

بلت

فاصلحها واصلح رعامها فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
وبواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسى
حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى ومن يشرف لها
تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثنى
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابى هريرة هذا الا ان ابا بكر بن بدل
من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذى عليكم وتسالون الله الذى لكم
حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا
ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابى التياح عن ابى زرعة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس

هذا

شيئ

هذى هذى

الحى من قريش فقالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال
محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابى التياح سمعت ابا
زرعة حدثنا احمد بن محمد المكى حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموى
عن جده قال كنت مع مروان وابى هريرة فسمعت ابا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتى على يدى غلمة من قريش
فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بنى فلان وبنى فلان
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثنى بن جابر حدثنى بسر بن عبيد
الله الحضرمى حدثنى ابو ادريس الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديى تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرنى
ان ادركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك

الموت وانت على ذلك ۞ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن
حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان تكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك
من يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته
مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد

اسوده

فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اجدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر
بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته ۞ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له
الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين ما يصده

اذا
اضربه
فيه

عن دينه وتمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب
يصدك ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف إلا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد حدثنا ابن عون انبانا
موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة
بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من
اهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابن
اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رجل الكهف في
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران
حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحواني
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول
جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال

لعازب

نزلت للقران

١٠٧

لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه
ليقال له يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل
الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت
افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها
يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى
قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها اراه قال في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما

حسه عليها

له

حس ومعه

علي فادعوا الله لي فوالله لكما ان أرد عنكما الطلب فدعا له النبي
الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا الا قال كفيتكما ها هنا فلا يلقى
أحدا الا رده قال وقالت ا د حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز
ابن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور
ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له فاعمقوا له الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا
له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن

شهاب قال واخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي رايت فيك ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة
الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن

واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال رأيت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلى الى انها اليمامة او الى هجر فاذا هى المدينة يثرب ورأيت فى رؤياى
هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى اتانا
الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر
عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشى كان مشيها
مشى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتى ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها
عما قال فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الى ان جبريل كان يعارضنى
القرآن كل سنة مرة وانه عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلى وانك
اول اهل بيتى لحاقا بى فبكيت فقال اما ترضين ان تكونى سيدة نساء اهل
الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك وحدثنى يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم

اخرى

ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دعا النبى صلى
الله عليه وسلم فاطمة ابنته فى شكواه الذى قبض فيه فسارها بشىء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارنى النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبرنى انه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت
ثم سارنى فاخبرنى اننى اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدنينى فقال له
عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن
عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه
عاصبا رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا فى الناس بمنزلة
الملح فى الطعام فمن ولى منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلس فيه النبى صلى الله عليه
حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفى عن ابى الحسن

عن ابي بكرة رضي الله عنه أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو
ابن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من اتماط قلت
وأنا تكون لنا الاتماط قال اما انها ستكون لكم الاتماط وأنا اقول لها
يعني امرأته أخري عني أتماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها
ستكون لكم الاتماط فأدعها حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ ومعتمر قال
فنزل على امية بن خلف الى صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو
جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال
ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فقالا يا

بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد أهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان أطوف بالبيت لأقطعن متجرك
بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه
فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث ثم رجع
الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع
محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى
بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي
قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر
يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
حدثنا المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين
في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا
معتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام أتى

معتمر ٥

سمعت اباهريرة ٥ ط

النبي صلى الله عليه وسلم وعندها ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله
صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ن بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
ابن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة ن
باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى

الله

للرجم

ن

١١١

الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة
عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثني
خلف بن خالد الفرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ
حدثنا ابي عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى اتى اهله ن حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن
اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه

انس

قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني بن جابر حدثني عمير بن
هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن
يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان
حدثنا شيبان بن عروة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به
شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في
بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة
جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شيبان من عروة فاتيته فقال
شيبان اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل
الى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري
له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها

يحدثون

جاءنا

معقود الخير

الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في
مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي لذلك وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب عن محمد سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد

له

فاحالوا

والخميس واحالوا الى الحصن نسعون فرفع النبي صلى الله عليه
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي
الذئب عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه
قال ابسط ردآءك فبسطت فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم

باب في فضائل اصحاب النبي صلى

المسلمين ٣ الله عليه وسلم ومن صحب النبي او رآه من فهو من اصحابه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون

نعم

فيفتح لهم ثم حدثني اسحق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا متي قرني الذين يلونهم مرتين
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا
ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

ابو عبد الله رضوان الله عليه ٥ منهم ابو بكر بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا الآية
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت
عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل

عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب
ثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله حين
خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأصبنا
أو سرينا الليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل أرى من ظل نأوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من
الطلب أحدا فإذا أنا براعي يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي
أردنا فسألته فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن
ينفض كفيه فقال هكذا ضرب أحدى كفيه بالأخرى فحلب لي في كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا

طفقنا
فأوى
غنم
لنا
الضرع

فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا
قال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما ١٠ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا فليح حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا
لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ٣ باب
فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٤ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله

أمن

عنه

عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير
بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قال ابو سعيد
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من
امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن
اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن ايوب
وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله ن
حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته ابا يعني ابا بكر باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى
الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر

حدثنا

حدثني احمد بن ابي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر
عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو
بكر حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن
واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله بن ابي ادريس عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله
لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال ثم ابو بكر
فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول
الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل
انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء حدثنا ابو
عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

بن صاحبكم

يتمعر

واوسا

بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس
قالت عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن
فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ
منها شاة فطلبه الراعي والتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس
سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر
وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني بن المسيب سمع أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها بن أبي قحافة
فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر

وفي

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي
يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد
الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي
من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من
تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله
قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل بن
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام

عمر بقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال
والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله
عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا
يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج
الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر
ابن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد
اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس
فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء

ع:

بن الجراح

س

لم

ن

انتهى

هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا
عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله رسا
عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها
لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم حدثنا
حدثنا حامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من
قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس

معهم ماء فأتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فأنزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد
ابن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ح حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله
ابن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش ح حدثنا محمد بن مسكين
ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليم عن شريك بن ابي نمر عن سعيد
ابن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت
وجهه
على

على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا
هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم بي القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان
يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به
فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت

برابا رسول

فقلت

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق
الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضى الله عنه حدثهم
ان النبى صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان حدثنى احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها
جاءنى ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابى بكر فاستحالت فى يده
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفرى فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنى الوليد بن
صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابى الحسين المكى عن ابن
ابى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انى لواقف فى قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه
على منكبى يقول رحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لانى

بن عبد الله

يد

الحسن

كثيرا

كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر فان كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو
على بن ابى طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفى حدثنا الوليد عن الاوزاعى
عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد
الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت عقبة بن ابى معيط جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى
فوضع رداءه فى عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه
عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

رداءه
فجاءه
رجلا

باب مناقب عمر بن الخطاب ابى حفص

القرشى العدوى رضى الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد
العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رايتنى دخلت الجنة فاذا
انا بالرميصاء امراة ابى طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابى وامى يا رسول الله
اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا الليث حدثنى عقيل

عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا
محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت
يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا
فما أولته قال العلم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر
حدثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني
أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر
عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن ٥ قال ابن كثير
العبقري عتاق الزرابي ٥ وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل
رقيق مبثوثة كثيرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن
ابن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله

عمر

أولته

نسيره

ن

حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن
الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن
فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول
الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ٥ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله
ما زلنا أعز منذ أسلم عمر ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم
فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا

إنه

أخذه

بن أبي بكر

أحب إلي أن ألقى الله بمثل عملك منك وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت
أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
ابن عون سعيد بن وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله وقال اثبت أحد ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب حدثني عمر هو بن محمد أن زيد بن
أسلم حدثه عن أبيه قال سألني بن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته
فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت
لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت
مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
وعمر

وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم
من الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي
زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من
غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي أحد فعمر حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا
الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب
فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم
أبو بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ

ذلك وعرض على عمر وعليه قميص أجتره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين ثنا الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما
طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به
علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل
ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله
لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه
قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على
عمر بهذا ن حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني عثمان بن
غياث حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم أفتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء اخر فاستفتح

فقال

ذلك

لعله فاطلع من خلل عثمان المسنة فحا
فحل فاسقى فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم أفتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا
هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله
المستعان ن حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابي وهب اخبرني حيوة
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان

ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر
بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال حمه رجيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان ن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي
عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم
جاء اخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه ن وزاد فيه عاصم ان

من ص

ستصيبه

النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني احمد بن شبيب بن سعيد ح
حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت
لعثمان حتى خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال
يا ايها المرء فلما عرفه اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم
اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه
وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكني خلص الي من علمه
ما يخلص الى العذارى في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي

تبلغني

في اخيه

حين

البرماوي العذارى الى الكلمة ووجه التشبيه بانها لا تخرج من دارها ولا يصل عليها احد عادة فكذلك عثمان لم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة

اي فوصوله اليه من باب اولى

بن صالح

عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء
الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثم قال حدثني محمد بن حاتم بن
بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز بن حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء قريش
قال فمر الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر فاتاه فقال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم
يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عثمان الى مكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه

وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان

وفيه بصم الواو وفتح القاف

الى رسول الله صلى الله عليه

يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له بن عمر اذهب
الان معك وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا
رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو
بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان
وقصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما
الارض ما لا تطيق قال حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظروا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر
لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا
قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال
استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو
الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حتى طعنه فطار العلج

حنش
الكلب هو ابو لؤلؤة
واسمه فيروز غلام المغيرة
ابن شعبة قتل طمن ان
عضه ما صح وكان يقول
لا الفه الا كل حتى قتلني
اقتالته ن وهذا كان
لستة ايام بقين من ذي الحجة
سنة ثلاث وعشرين

بسبعة
طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم ستة فلما رأى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى
وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر
وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا بن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله
الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان
تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا قال ان شئت فعلت
اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم يصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك

منيتي
جوفه

كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا علي الغلام
فقال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر
انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال
ان وفاله مال عمر فأد من أموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم
تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق
إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين
فاني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع
صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ
عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت
أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن
عمر قد جاء قال ارفعوني فاسندوه فدخل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير
المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت
فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت لي فادخلوني
وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص
يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر

مالي

ولا أوثرنه اليوم

قبضت

أو

أحد هم

ويعهد عمر الى ستة نفر من بعده ممن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة
سعدا فهو ذاك والا فليستعن به أيكم ما أمر فاني لم أعزله عن عجز
ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم وأوصيه باهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ
منهم الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالاعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة
الاسلام ان يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن
عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالتا ادخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة
منكم فقال الزبير قد جعلت أمري الى علي فقال طلحة قد جعلت أمري الى عثمان وقال
سعد قد جعلت أمري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما يبرأ من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان

سهم

ولا يؤخذ

والم عليه اي وغير ممن عليه وكذلك الاسلام

افضلهم بالنصب اي ليختر كل واحد منهما في نفسه
انهما افضل في بعضهما بفتح اللام جوابا للقسم المقدر

فقال عبد الرحمن أتجعلونه لي والله علي أن لا ألو عن أفضلكم
نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت
عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار
فبايعوه

بايعنا قيد علي بن أبي طالب

أبو الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول
الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى

الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله
ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان والله له اسم أحب إليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي فاطمة
عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن بن
عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن
رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى
ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعلك ساءك قال نعم

قال فأدغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته
أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك ذاك يسوءك قال أجل قال قام
الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني
إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلثا وثلثين
وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن بن سيرين
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره
الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان بن سيرين
يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب

جعفر بن أبي طالب

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي
وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله
الجعفي عن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس
كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل
الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن
هارون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن بن عمر رضي الله عنهما
كان إذا سلم على بن جعفر قال السلام عليك يا بن ذي الجناحين

ذكر العباس بن عبد المطلب

رضي الله عنه حدثنا
الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن عبد الله بن المثنى عن
ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان
إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم كنا نتوسل إليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل
واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي واخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا
شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم
قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن الحكم مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل
عليه رجل من قريش قال استخلف قالوا وقالوه قال نعم قال ومن هو فسكت
فدخل عليه رجل اخر فقال استخلف فقال عثمان وقالوه
فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني
ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك

قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خير كم تلاثا حدثنا
ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف
قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا
تشد فتشد معهم فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات اللعب وانا
صغير

باب ذكر مناقب طلحة

بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق

معتمر هو ابن سليمان

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
محمد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
رايت يد طلحة التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت
سعد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد حدثنا ملكي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن
هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة حدثنا هاشم بن هاشم
ابن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام وتابعه ابو اسامة
حدثنا هاشم بن حدثنا عمر بن عون حدثنا خالد بن عبد الله
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه

رمه

قتل يوم اليرموك سنة ثلاث عشرة وقيل اربع عشرة في السابقين للاسلام

وسلم وما لنا طعام إلا ورق السمر حتى أن أحدنا ليضع كما
تضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو أسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر
قالوا لا يحسن يصلي باب ذكر اصهار
النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع ن حدثنا أبو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين أن
المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول أما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدق لي
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن بن
شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي باب مناقب

مضغة حس

ه بن الحسين

زيد بن حارثة ن مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ن حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ن حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة
ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر
به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا
من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمه فحدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن

حديث المخزومية فصاح بي قلت ليسفيان فلم تحفظه عن أحد
قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد
أن يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها باب
حدثني الحسن بن محمد حدثنا ابو عثمان يحيى بن عثمان حدثنا الماجشون
أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر بن عمر يوما وهو في المسجد
إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظروا من هذا ليت هذا
عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة
قال فطاطأ بن عمر رأسه وتقرر يديه في الارض ثم قال لو رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال معتمر عن بن المبارك أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني مولى لاسامة بن زيد أن الحجاج ابن ابن

أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا اسامة لامه وهو رجل
من الانصار فرآه بن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد
قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد
حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني خرملة مولى اسامة
ابن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن أيمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي بن عمر
من هذا قلت الحجاج بن ابن بن أم أيمن فقال بن عمر لو رأى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته
أم أيمن قال وحدثني بعض الضحابي عن سليمن قال وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا محمد حدثنا اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر
رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان أرى
رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا
وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في
المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فاذا هي مطوية كطي البئر

وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك
آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من
الليل فكان سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ن حدثنا
يحيى بن سليمن حدثنا بن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم
عن بن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها ان عبد الله رجل صالح ن اخر الجزء
الموفى ثلاثين من ثلاثين جزءا وهو آخر النصف
الاول من النجادي وكان الفراغ من نسخه نهار عاشوراء سنة
ثمان واربعين وثمانمايه على يد الفقير الى عفو ربه الكريم
احمد بن محمد حسن بن غنام عفر الله له ولوالديه ولمن قرأ فيه ولجميع

بالليل

ويتلوه في الجزء الذي بعده
باب مناقب عمار وحذيفة
والحمد لله وحده
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله وصحبه
وسلم

الحمد لله والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين
احمد بن شمس الدين محمد بن غنام الشافعي عفر الله لهم ولجميع
هذا الجزء المبارك من اوله الى آخره وكتبه متفرقا حين
تم اوقاتها المتفرقة الخ سنة ٩٤٠ (؟) الكاتب